يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء وقال ابو الاسود ليس شيء اعز من العلم الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقال ابن عباس خير سليمان ابن داود عم بين العلم والمال والملك اختار العلم فاعطي المال والملك معه و سئل ابن المبارك عن الناس قال العلماء قيل فمن الملوك قال الزهاد قيل فمن السفلة قال الذي يأكل الدنيا بدينه ولم يجعل غير العالم من الناس لان الخاصية التي بها تميز الناس عن البهائم هي العلم والانسان انسان بمعنى شريف لاجله وليس ذلك بقوة شخصه فان الجمل اقوى منه ولا بعظمه فان الفيل اعظم منه ولا بشجاعته فان السبع اشجع منه ولا ياكل فان الجمل الثور اوسع بطنا منه ولا يجامع فان الخنزير اقوى على السفاد منه بل لم يخلق الا للعلم وقال بعضهم ليت شعري اي شيء ادرك من فاته العلم واي شيء فات من ادرك العلم وقال فتح الموصلي ليس المريض اذا منع الشراب والطعام والدواء يموت قال نعم قال كذلك القلب اذا منع عنه الحكمة والعلم ثلاثة ايام يموت ولقد صدق فان غذاء القلب العلم والحكمة به حياته كما ان غذاء الجسد الطعام ومن فقد العلم فقلبه مريض وموته لازم ولكنه لا يشعر به اذ حب الدنيا وشغله بها اطبق احساسه كما ان غلبة الخوف قد يبطل حساس المدرج في الحال وان كان واقعا فاذا حط عنه الموت اعباء الدنيا احس بهلاكه وتحسر تحسر الا ينفعه وذلك كاحساس المفيق عن سكره بما اصابه من الجراحات في حالة السكر والخوف نعوذ بالله من يوم يكشف الغطاء فان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وقال الحسن يوزن مداد العلماء بدماء الشهداء وقال ابن مسعود عليكم بالعلم قبل ان يرفع ورفعه ان تهلك رواته فوالذي نفسي بيده ليودن رجال قتلوا في سبيل الله شهداء ان يبعثهم الله علماء لما يرون من كرامتهم وان احدا لم يولد عالما وانما العلم بالتعلم وقال ابن عباس تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من احيائها وكذا عن ابي هريرة واحمد ابن حنبل وقال الحسن في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة هي العلم والعبادة وفي الاخرة حسنة هي الجنة وقيل لبعض الحكماء اعد الاشياء نفقتي قال الاشياء التي اذا غرقت سفينته

Copyright © King Saud University